نقل المعنى التفسيري للقرآن الكريم إلى الإنجليزية باستخدام منصة الذكاء الاصطناعي Gemini
-دراسة نقدية في ضوء أقوال المفسرين-

الاسم واللقب: رحيمة أوسيف
الرتبة: أستاذ محاضر –ب-
الكلية: كلية العلوم الإسلامية، باتنة1
التخصص: تفسير وعلوم القرآن
القسم: أصول الدين
البريد الإلكتروني: rahima.oucif@univ-batna.dz

الملخص:

تتناول هذه الدراسة موضوع نقل المعنى التفسيري للقرآن الكريم إلى الإنجليزية باستخدام منصة الذكاء الاصطناعي جيميني، وهي دراسة نقدية في ضوء أقوال المفسرين، فنقل المعنى التفسيري –بالضوابط التي وضعها العلماء- لغير الناطقين بالعربية من أهم الأمور الضرورية في عصرنا، وخاصة مع ظهور أنظمة الذكاء الاصطناعي، مثل جيميني، متعدد الوظائف، ومن ذلك نقل المعاني القرآنية إلى الإنجليزية، وفي هذه الدراسة تم بيان طريقة جيميني في نقل المعاني القرآنية المتعلقة بمفردات عامة، مثل: "الوحي"، ومفردات خاصة عقدية مثل: "اليوم الآخر"، ومفردات تشريعية مثل: "الزكاة والنشوز"، واتضح من خلال عرض أقوال العلماء الفرق الشاسع في الدلالة بين اللفظ القرآني والمعنى الذي نقله جيميني، البعيد تماما عن المعنى السديد والمقصد القرآني، والتركيب اللغوي الصحيح، وهذا ما يوجب التحذير من نظام الذكاء الاصطناعي جيميني في نقله لمعاني القرآني، وعدم الاعتماد عليه كليا في ذلك.

Abstract ;

This study examines the translation of the exegetical meaning of the Holy Quran into English using the AI platform Gemini, offering a critical analysis in light of the views of Quranic exegetes. Conveying this exegetical meaning to non-Arabic speakers—in accordance with the guidelines established by scholars—is a vital necessity in our time, particularly with the emergence of multifunctional artificial intelligence systems such as Gemini. This includes the translation of Quranic meanings into English. This study examines Gemini’s approach to rendering Quranic terms—ranging from general concepts like "Revelation" (*al-Wahy*) to specific theological terms such as "the Last Day" (*al-Yawm al-Akhir*) and legislative terms like "Zakat" and "Nushuz" (marital discord/recalcitrance). An analysis of scholarly views reveals a vast disparity in meaning between the Quranic terms and Gemini’s translations; the latter are entirely divorced from the accurate meaning, the Quranic intent, and correct linguistic structure.

Consequently, it is necessary to warn against relying on the Gemini AI system for translating Quranic meanings and to advise against placing total reliance upon it in this regard.

المقدمة:

يعتبر علم التفسير من أهم وأعظم العلوم، لتعلقه بكتاب الله سبحانه وتعالى من جهة، وارتباطه ببيان المعاني والدلالات القرآنية من جهة أخرى، وكذا ارتباطه بمختلف جوانب حياة المسلم؛ العقدية والأخلاقية والروحية والتشريعية، وهذا لا يعني أن نفعه مقيد بالمسلم فقط، بل للبشرية جمعاء من المسلمين وغيرهم، وعليه فإن نقل المعاني القرآنية أصبح ضرورة لابد منها، وقد أصبحت مسألة نقل معاني القرآن الكريم إلى لغات العالم من الأمور الضرورية والمطلوبة، وخاصة في عصرنا الحالي، وذلك بهدف التعريف بالإسلام، ونشر رسالته، وتبليغه للبشرية جمعاء، وخاصة نقل معانيه إلى اللغة الإنجليزية، ونقل المعاني التفسيرية للقرآن الكريم أمر جلل، فكم من فئة من غير المسلمين آمنت بفضل ترجمات معاني القرآن، وكم من فئة ضلوا عن سبيل الله ونفروا عنه بسبب سوء الترجمة وتحريفها، وفي العصر الحالي ومع تقدم العلم ظهر ما يسمى الذكاء الاصطناعي، من خلال أنظمة ومنصات انتشرت واكتسحت فضاءات الأنترنت المختلفة، ومن هذه المنصات ما يسمى بنظام Gemini، وهنا يمكن طرح الإشكالية الأساسية والمتمثلة في: إلى أي مدى توفقت أنظمة الذكاء الاصطناعي كنظام Gemini في نقل المعنى التفسيري إلى اللغة الإنجليزية؟ وما هي أهم الأخطاء التي وقع فيها؟

وتكمن أهمية هذا الموضوع في كونه مرتبط بقضية مهمة تتمثل في نقل المعاني التفسيرية إلى الانجليزية لغير الناطقين بالعربية، فلابد من دراسة كل حيثيات هذا الموضوع، وتتبع ثغراته، حتى تصل المعاني التفسيرية على درجة كبيرة من الصواب، كما قررتها المقاصد القرآنية، وتجنب وقوع التحريف أو التغيير فيها.

يهدف هذا البحث للكشف عن طريقة نقل المعاني التفسيرية في نظام الذكاء الاصطناعي Gemini، ومعرفة مدى توفقه في إيصال معاني القرآن الكريم على الوجه الصحيح.

وسأستعين في هذه الدراسة بالمنهج الوصفي مع أداة التحليل، للإجابة على الإشكالية، والوصول إلى النتائج المطلوبة.

وبالنسبة للدراسات السابقة، فحسب اطلاعي لم أجد موضوعا قد درس بهذا العنوان، ولكن هناك دراسات تناولت الموضوع من جوانب أخرى، مثل:

-(تفسير الآيات القرآنية ذات الطابع البشري باستخدام الذكاء الاصطناعي: دراسة مقارنة بين ChatGPT وGemini)،

Interpreting Anthropomorphic Qur'anic Verses through Artificial Intelligence: A Comparative Study of ChatGPT and Gemini

للباحث: أحمد رندي مفتاح الرحيم، سلمات نور هدايات، إخلل أرثوز عرفان، مجلة الفرقان - مجلة علم القرآن والتفسير-، أندونيسيا، المجلد9/العدد1، ص230-253، جوان 2026.
-(تحديات الدقة الدلالية لنماذج اللغة الكبيرة في ترجمة المترادفات المعرفية في القرآن الكريم)، للباحث: إكرما شهاب وأمجد محمد بداح، مجلة Discover Artificial Intelligence، 2026
وقسمت خطة البحث كما يلي:
المطلب الأول: : التعريف بالمعنى التفسيري ونظام Gemini
المطلب الثاني: ضوابط نقل المعنى التفسيري إلى لغة أخرى وعبر أنظمة الذكاء الاصطناعي
المطلب الثالث: دراسة تطبيقية نقدية لمخرجات Gemini في ضوء أقوال المفسرين.

المطلب الأول: التعريف بالمعنى التفسيري ونظام Gemini

قبل الولوج إلى هذا الموضوع، لابد من بيان تعريف المعنى التفسيري والذكاء الاصطناعي، لضبط المفاهيم بشكل صحيح.

الفرع الأول: التعريف بالمعنى التفسيري

اولا/ تعريف المعنى التفسيري لغة

كلمة "المعنى" وردت بمعنيين؛ منهم من يرجعها إلى (عنى-يعني) ومنهم من يرجعها إلى (عنا- يعنو)، يقال: (عناني الأمر، يعنيني عناية، فأنا معني به واعتنيت بأمره...ومعنى كل شيء محنته وحاله الذي يصير إليه)[1]، فالفراهيدي يرجع جذره اللغوي إلى: عنى-يعني.

وابن السكيت أرجع المعنى إلى عنا- يعنو، قال: (وقد عنوت له إذا خضعت له... وقد عنت الأرض بالنبات تعنو عنوا إذا ظهر نبتها)[2]. وابن فارس قسم لفظ "المعنى" إلى ثلاث مستويات؛ المعنى والتفسير والتأويل، وهي وإن اختلفت فإن المقاصد بها متقاربة [3].

وأما كلمة "التفسيري"، فترجع إلى كلمة تفسير، والتفسير في اللغة: من الفسر: وهو البيان، وكشف المغطى والتفسير كشف المراد عن اللفظ المشكل...واستفسرته كذا أي سألته أن يفسر لي[4]. فالمعنى هو القصد، والتفسير هو البيان.

ثانيا/ تعريف المعنى التفسيري اصطلاحا

المعنى في اصطلاح المعاصرين هو: التصور الحاصل في الذهن، أو الفكرة التي يشكلها الوعي عن مظاهر الأشياء في العالم أو الواقع الخارجي المحيط به[5].

والتفسير في الاصطلاح هو: علم يفهم به كتاب الله المنزل على نبيه محمد ﷺ، وبيان معانيه، واستخراج أحكامه وحكمه[6].

فالمعنى التفسيري هو عبارة عن: تصور حاصل لكل ما يُفهم به كتاب الله عز وجل.

الفرع الثاني: التعريف بنظام Gemini

قبل تعريف نظام جيميني لابد من تعريف الذكاء الاصطناعي، وقد وضع له العلماء عدة تعريفات، منها: "الذكاء الاصطناعي هو قدرة الآلة على محاكاة الذكاء البشري في أداء الوظائف المعرفية والسلوكية، يستخدم الذكاء الاصطناعي تقنيات التعلم الآلي والتعلم العميق والمنطق والرياضيات لتدريب الآلات والبرامج على حل المشكلات واتخاذ القرارات"[7].

وللذكاء الاصطناعي خصائص مكنته من الدخول في كثير من المجالات، نذكر منها[8]:

- ✓ تطبيق الذكاء الاصطناعي على الأجهزة والآلات تمكنها من التخطيط وتحليل المشكلات باستخدام المنطق
- ✓ يتعرف على الأصوات والكلام، والقدرة على تحريك الأشياء
- ✓ تستطيع الأجهزة المتبنية للذكاء الاصطناعي فهم المدخلات وتحليلها جيدا لتقديم مخرجات تلبي احتياجات المستخدم بكفاءة عالية
- ✓ يمكن من التعلم المستمر، حيث تكون عملية التعلم آلية وذاتية دون خضوعه للمراقبة والإشراف
- ✓ يقدر على معالجة الكم الهائل من المعلومات التي يتعرض لها
- ✓ يستطيع ملاحظة الأنماط المتشابهة في البيانات وتحليلها بفعالية أكثر من الأدمغة البشرية
- ✓ يستطيع إيجاد الحلول للمشاكل غير المألوفة باستخدام قدراته المعرفية.

ويمكن تعريف نظام Gemini بأنه: "نموذج لغوي ضخم، طورته « google AI »، ويعتمد على « Palme2 »، ينافس شات جيبيتي من إصداره في 2023، يوفر Gemini محادثات مفتوحة، وترجمة وإنتاج محتوى إبداعي، ويقدم إصدارا مجانيا ومدفوعا بميزات إضافية، مثل: التعامل مع الصور والبحث الصوتي والملفات عبر جوجل درايف، يتميز بتشابه كبير مع شات جيبيتي، مع اختلافات طفيفة في توليد البيانات والخصائص القابلة للتخصيص"[9].

وقد سألت نظام Gemini: كيف تُعَرّف بنفسك قال: "أنا Gemini، نموذج ذكاء اصطناعي مُطور من.Google ، تتمثل مهامي في مساعدتك كشريك تفاعلي في مختلف المجالات، ومن أبرز ما يمكنني القيام به:

- الإجابة عن الأسئلة :تقديم معلومات دقيقة حول مواضيع علمية، تاريخية، ثقافية، ودينية.
- الكتابة والتحرير :صياغة المقالات، الرسائل، النصوص الإبداعية، وتلخيص النصوص أو مراجعتها.
- الترجمة واللغات :ترجمة النصوص بين لغات متعددة وتوضيح معاني الفروق اللغوية والسياقية.
- التحليل وحل المشكلات :المساعدة في كتابة وبرمجة الكود، حل المسائل الرياضية، وتحليل البيانات.
- التنظيم والتخطيط :إنشاء جداول أعمال، خطط دراسية، وتجميع الأفكار وإدارتها. هدفي أن أكون مساعداً ذا فائدة وموثوقية، يجمع بين الدقة والمرونة في التفاعل.

المطلب الثاني: حكم نقل المعنى التفسيري إلى لغة أخرى او عبر أنظمة الذكاء الاصطناعي وضوابط ذلك

معرفة حكم وضوابط نقل المعنى التفسيري إلى لغة أخرى أو من خلال الذكاء الاصطناعي ذو أهمية كبيرة، ليتسنى لنا دراسة الموضوعية دراسة نقدية علمية.

الفرع الأول: حكم نقل المعنى التفسيري إلى لغة أخرى أو عبر أنظمة الذكاء الاصطناعي

التعبير عن معاني ألفاظه العربية ومقاصدها بألفاظ غير عربية مع الوفاء بجميع هذه المعاني والمقاصد. ثم إن لوحظ في هذه الترجمة ترتيب ألفاظ القرآن فتلك ترجمة القرآن الحرفية أو اللفظية أو المساوية، وإن لم يلاحظ فيها هذا الترتيب، فتلك ترجمة القرآن التفسيرية أو المعنوية[10].

والترجمة المقصودة هنا هي نقل لمعاني وأحكام القرآن إلى لغة أخرى أشبه ما يكون الأمر بالتفسير...كل ما هنالك أن التفسير يهتم بإبراز الأحكام بأنواعها، بينما تسعى الترجمة لإبراز الأحكام والمعاني، تبعا لنقل روح وأهداف وإيقاع العبارة القرآنية ما أمكن[11].

وليس ثمة ما يحرم ترجمة معاني القرآن لأي لغة أخرى، بغرض تبليغ الدعوة الإسلامية إلى القاصي والداني، ومادامت الترجمة لم تحرم بالنص الشرعي، ولم يجمع على تحريمها بناء على ذلك، فقد أصبحت من الأمور الجائزة شرعا عملا بقاعدة: إن الأصل في الأشياء الإباحة ما لم يرد الحظر[12].

وأما نقل المعنى التفسيري عبر أنظمة الذكاء الاصطناعي، مثل نظام Gemini، محل دراستنا، فقد أصدرت دار الإفتاء المصرية فتوى بهذا الخصوص، وهذا مفادها:

الاعتمادُ الكُلِّيُّ على **تطبيقاتِ الذكاءِ الاصطناعيّ** كـ(شات جي بي تي) في تفسير القرآن الكريمِ أمرٌ ممنوعٌ شرعًا، ولا تُتَلَقَّى معانيه منها استقلالًا؛ صيانةً لكتابِ الله تعالى عن الظنِّ والتخمين، وعن أن يُتداوَل تفسيرُه بغير علمٍ، أو يُنسبَ إليه ما لم يثبت عن أهله، وقصرًا للخوضِ في معانيه على من تحقَّق بأدواتِ التفسير وضوابطه المعتبرة من المفسِّرين والفقهاء المعتبرين.

وتؤكد دارُ الإفتاء المصريةُ للناس في هذا الشأن وجوبَ الرجوع في تفسير آياتِ القرآن الكريم وفهمِ معانيه إلى كتبِ التفاسير المعتمدة، أو بالاستفسار وسؤال **أهل العلم المتخصصين** الثقات والمؤسساتِ الدينيةِ المختصَّة عبر الوسائلِ المتاحة؛ صيانةً لكتابِ الله تعالى، وتحرِّيًا للفهم الصحيح القائم على العلم والأمانة والمعرفة[13].

الفرع الثاني: ضوابط نقل المعنى التفسيري إلى لغة أخرى

أولا/ ضوابط عامة لنقل المعنى التفسيري إلى لغة أخرى

أكد العلماء على ضرورة توفر مجموعة من الضوابط لترجمة معاني النصوص القرآنية إلى لغة أخرى، سواء الانجليزية أو غيرها، يمكن إجمالها فيما يلي[14]:

-ترجمة النصوص القرآنية ترجمة حرفية محرم، لأن القرآن الكريم معجز بألفاظه ومعانيه، وترجمته الحرفية تخرجه عن أن يكون قرآنا.

-الترجمة التفسيرية لا يمكن عَدُّها بديلا عن القرآن، فالواجب كتابة القرآن الكريم باللغة العربية، وإلى جانبه الترجمة باعتبارها تفسيرا له.

-لا يجوز خضوع الترجمة للرؤى المذهبية، والاجتهادات الشخصية، والآراء الفلسفية.

-التزام المترجم بقواعد التفسير المعتبرة، ورجوعه إلى مصادر التفسير المعتمدة، مثل: قاعدة تفسير المتشابه بالمحكم، والتفسير بخبر الواحد، وحرمة التفسير بالرأي،...

-نقل معاني النصوص القرآنية إلى اللغة المترجم إليها مباشرة، دون الاستعانة بلغة أخرى.

-إبقاء الألفاظ والمصطلحات الأصلية كما هي في حالة تعذر ترجمتها إلى لغة أخرى، مع ذكر ترجمة تقريبية لها بين قوسين، أو شرحها في الحواشي، أو في قائمة تلحق بالترجمة، مثل: الصلاة والزكاة.
-الالتزام بقراءة واحدة فقط في الترجمة كلها، من بين القراءات المتواترة، لتبسيط الفهم لدى القارئ العادي.
-ربط بعض الآيات القرآنية ببعضها عند الترجمة عن طريق الإحالات، لأن في القرآن ناسخا ومنسوخا، وعاما وخاصا ومطلقا ومقيدا.
-إذا تضمنت الآية معنيان متساويان، يذكر أحدهما في الترجمة والآخر في الحاشية[15].
-وفاء الترجمة بجميع معاني الأصل ومقاصده على وجه مطمئن.
-أن تكون صيغة الترجمة مستقلة عن الأصل، بحيث يمكن أن يستغنى بها عنه، وأن تحل محله، كأنه لا أصل هناك ولا فرع[16].

ثانيا/ ضوابط خاصة لنقل المعنى التفسيري إلى لغة أخرى

هناك ضوابط أخرى متعلقة بنقل المعنى التفسيري إلى لغة أخرى، في مجال معين من المجالات أو المصطلحات الشرعية ذات طابع خاص[17]، ومن أبرزها:
-الترجمة يجب أن تكون متوافقة مع الأصول المقررة في الشريعة الإسلامية، أصولا وفروعا، على مذهب أهل السنة والجماعة.
-بما أن مصادر الشريعة الإسلامية من الكتاب والسنة كلها باللغة العربية، فأي ترجمة لنصوصهما يجب أن تتفق مع ما تدل عليه قواعد هذه اللغة وتحتمله من معاني.
-الالتزام باستخدام المصطلحات والتعبيرات الإسلامية عند الترجمة، وتجنب المصطلحات الخاصة بالأديان الأخرى[18].

المطلب الثالث: دراسة تطبيقية نقدية لمخرجات Gemini في نقل المعنى التفسيري إلى الانجليزية في ضوء أقوال المفسرين

في هذا العنصر سنذكر ترجمة بعض النصوص القرآنية إلى اللغة الإنجليزية وفق منصة الذكاء الاصطناعي Gemini، لبيان مدى توافق هذه الترجمة مع ضوابط نقل المعنى التفسيري من جهة، ومع الدلالات والمعاني الأصيلة لهذه النصوص القرآنية مع أقوال المفسرين من جهة أخرى.

وحسب نظام Gemini، فإن آلية ترجمة ومعالجة معاني القرآن الكريم، تعتمد على المصادر الإسلامية المعتمدة، وهي أمهات كتب التفسير بالمأثور، مثل: تفسير الطبري، تفسير ابن كثير، تفسير القرطبي، وتفسير السعدي. وأيضا الترجمات المعتمدة لمعاني القرآن، التي أشرفت عليها جهات رسمية ومؤسسات علمية موثوقة، مثل مجمع *الملك فهد لطباعة المصحف الشريف* (كالترجمة الميسرة)، وترجمات علماء المسلمين المتقنين للغات الأجنبية (مثل ترجمة محمد تقي الدين الهلالي ومحمد محسن خان، أو ترجمة عبد الله يوسف علي بعد تنقيحها).

وحسب نظام Gemini فإنه يعتمد الدقة اللغوية والشرعية، أي: التعامل مع النص القرآني بناءً على قواعد اللغة العربية، وأسباب النزول، وسياق الآيات، مع مراعاة أن الترجمة هي لنقل "معاني القرآن" وليست ترجمة حرفية للنص اللفظي المعجز.

الفرع الأول: دراسة تطبيقية نقدية لمخرجات Gemini في نقل المعنى التفسيري لألفاظ عامة في القرآن إلى الانجليزية في ضوء أقوال المفسرين

يواجه المترجمون جملة من المشكلات في نقل المعنى من لغة الأصل إلى لغة الترجمة ولاسيما إذا كانت اللغتان منتميتين إلى مجموعتين مختلفتين من اللغات - كما في حالة العربية والإنجليزية. ويصادف المترجم مشكلات في ترجمة النصوص غير الدينية المعاصرة، فما بالنا ونحن أمام نص قرآني معجز ثابت لم يتغير، نزل بلغة ارتبط ثباتها نحواً وصرفاً وصوتاً بثبات هذا النص مع ما اعترى اللغات الحيّة الأخرى من عوامل تعرية حتى أصبح الغُيُرِ من علماء اللغة ينادون بوقف هذا الإفساد اللغوي المسمى بالتغير. ولم تسلم الإنجليزية - بطبيعة الحال - من هذا التغير حتى أصبحنا نتحدث عن اللغة الإنجليزية القديمة والإنجليزية الوسطى والإنجليزية المعاصرة. ولكن سنسلط الضوء على نوعين من الأخطاء كثير الوقوع فيهما حين تتم ترجمة المعنى التفسيري للقرآن الكريم؛ وهما الأخطاء الدلالية والأخطاء النحوية.

ومن نماذج الأخطاء الدلالية[19] التي وقع فيها نظام جيميني خلال نقل المعنى التفسيري للقرآن، ما يلي:

1-لفظ "الوحي":

ورد لفظ "الوحي" في عدة مواضع في القرآن الكريم، منها قوله تعالى: (وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلۡهَوَىٰٓ إِنۡ هُوَ إِلَّا وَحۡيٞ يُوحَىٰ) النجم: 3-4، وقد ذكر الإمام الطبري تفسيرا للوحي، قال: (ما هذا القرآن إلا وحي من الله يوحيه إليه... وعن قتادة، قوله (وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى) : أي ما ينطق عن هواه (إِنْ هُوَ إِلا وَحْيٌ يُوحَى) قال: يوحي الله تبارك وتعالى إلى جبرائيل، ويوحي جبريل إلى محمد ﷺ)[20]. فبين أن الوحي مصدره الله تعالى، وقال ابن عاشور: (وَالْمعْنَى: فَأوحى الله إِلَى عَبْدِهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)[21].

وفي منصة الذكاء الاصطناعي جيميني تُرجم مصطلح "الْوَحْي" في المصطلحات والسياقات القرآنية إلى اللغة الإنجليزية بالصيغ المعتمدة التالية:

- "Revelation" (Sahih International / Hilali & Khan)
- "Inspiration" (Yusuf Ali)
- "Divine Inspiration" (Pickthall)[22]

وترجم قوله تعالى: (إِنْ هُوَ إِلا وَحْيٌ يُوحَى):

"It is not but a revelation revealed." والمعنى: ماهو إلا وحي يوحى

استخدام معظم المترجمين كلمة inspiration بدلاً من revelation. وفيما يلي تعريف كل منهما وفق المعاجم الإنجليزية:

inspiration: stimulation or a rousal of the mind, feelings etc, to special or unusual activity or creativity. An idea or action resulting from such a state.

والمعنى:

تحفيز أو إثارة العقل والمشاعر وما إلى ذلك، للقيام بنشاط أو إبداع خاص أو غير معتاد. وكذلك الفكرة أو الفعل الناتج عن هذه الحالة.

Revelation: God's disclosure of his own nature and his purpose for mankind, esp. through the words of human intermediaries.

والمعنى:

إعلان الله عن ذاته وعن قصده للإنسان، ولا سيما من خلال كلمات ينقلها وسطاء بشريون.

وواضح أن الأول لا يفي بالمدلول السماوي للكلمة. ولعل هذا يتماشى ومقولات بعض المستشرقين إن لم يكن جلّهم بأن القرآن الكريم ما هو إلا من صنع البشر[23].

ففي نظام جيميني تم النقل الحرفي للكلمة وليس المعنى التفسيري، دون إعطاء اعتبار للسياق الذي وردت فيه كلمة "الوحي". والذي وضح دلالات اللفظ، كما سبق بيان ذلك من أقوال المفسرين. فهناك فرق كبير بين نقل المعنى المعجمي ونقل المعنى التفسيري.

2- لفظ "عبد":

وردت كلمة "عبد" في العديد من المواضع في القرآن الكريم، منها قوله تعالى: (فَأَوۡحَىٰٓ إِلَىٰ عَبۡدِهِۦ مَآ أَوۡحَىٰ) النجم: 10، قال ابن عاشور: (وإيثار التعبير عن النبيء ﷺ بعنوان "عبده"، إظهار في مقام الإضمار في اختصاص الإضافة إلى ضمير الجلالة من التشريف)[24]. وقوله تعالى: (أَرَءَيۡتَ ٱلَّذِي يَنۡهَىٰ (9) عَبۡدًا إِذَا صَلَّىٰٓ) العلق: 10، قال البغوي: نزلت في أبي جهل نهى النبي ﷺ عن الصلاة)[25].

وقد تُرجمت هذه الآية الكريمة (سورة العلق: 10) إلى اللغة الإنجليزية في نظام جيميني بالصيغ المعتمدة التالية:

- "A servant when he prays." *(Sahih International)*
- "A votary when he prays." *(Yusuf Ali)*
- "A slave when he prayeth." *(Pickthall)*

معنى الترجمة:

تستكمل الآية ما قبلها ("أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى عَبْدًا إِذَا صَلَّى")، والمعنى: هل رأيتَ أعجبَ وأشدّ عتوًّا وطغيانًا مِمَّن ينهى عبدًا من عباد الله (وهو النبي محمد ﷺ) إذا قام يصلّي لربه؟[26].

وترجمة كلمة "servant ": عبد، خادم لشخص أو جهة.

وترجمة كلمة "votary ": عابد لله

وترجمة كلمة "slave ": عبد، مملوك، رقيق.

ومن الأخطاء الشائعة في ترجمات معاني القرآن الكريم والكتب الإسلامية باللغة الإنجليزية ترجمة كلمة "عبد" بـ slave. ونرى أن البعض قد يخلط بين "عبد" وجمعها "عبيد" و"عبد" التي تُجمع على "عباد" وهي المقصودة في الآية {عَبْداً إِذَا صَلَّى} (العلق:10) .

والذي يؤسف له أن هذا التعبير قد شاع في المنشورات الإسلامية وأجهزة الإعلام دون تمحيص لمعناه الدقيق ولا للهدف من استخدامه في الأوساط غير الإسلامية... ونرى أن الكلمات التالية قد تقابل اللفظ العربي 'servant' 'worshipper' أو 'votary' إذ تستخدم في السياق الديني في الإنجليزية[27].

ومن أهم الأخطاء التي يواجهها المترجمون للقرآن الكريم والمعتمدون كمصدر أساسي لترجمة القرآن الكريم، من خلال منصة جيميني، هي الأخطاء النحوية[28]، من ذلك:

1-ترجم (بكثال) الآية {وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ}البقرة-57- كالآتي:

"We wronged them not, but they did wrong themselves"

فترجم "ما ظلمونا" بمعنى "ما ظلمناهم".

3- ترجم (عبد الله يوسف علي) معنى الآية {وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ}يونس: 28 ، كما يلي:

"One Day shall We gather them"

والصحيح هو:

"..On the Day We shall gather them"

4- ترجم (عبد الله يوسف علي) معنى الآية {وَلا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلا أَكْبَرَ} يونس:61:

"And not the smallest, and not the greatest"

والصحيح هو:

Neither what is less than that nor greater than that"

5- ترجم (عبد الله يوسف علي) معنى الآية {إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ}النساء:133 هكذا:

"..if it were His will"

والصحيح هو:

"If He wills"

6 - ترجم (عبد الله يوسف علي) معنى الآية {أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا} الإسراء: 16 كالآتي:

"those among them who are given the good things of this life"

والصحيح هو:

"those who lead a luxurious life"

7- ترجم (عبد الله يوسف علي) معنى الآية {يَدْعُو مِنْ دُونِ اللَّهِ} على أنها "يدعون من دون الله":

"they call on such deities besides Allah"

وكذا "يدعوا لمن ضرّه أقرب من نفعه" على أنها "يدعون":

"they call on one whose hurt is nearer than his profit"

8- لم يترجم الضمير في الآية {تُقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُونَ} (الفتح: 16) :

"Then shall ye fight, or they shall submit"

9- ترجم كذلك (عبد الله يوسف علي) {يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ} (المؤمنون:33) :

"he eats and drinks of what ye drink"

"أي يأكل ويشرب مما تشربون". كما ترجم الآية {وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ} (البقرة:196) :

"And complete the Hajj or Umra"

أي "وأتمّوا الحج أو العمرة".

فهذه نماذج لبعض الأخطاء الدلالية والنحوية التي وقعت هلال ترجمة المعنى التفسيري لبعض الكلمات القرآنية العامة، من خلال نظام الذكاء الاصطناعي جيميني، فرغم التطور الكبير في مجال الذكاء الاصطناعي، إلا أنه لم يبلغ درجة الصحة التامة في نقل المعاني التفسيرية القرآنية كما بينها المفسرون.

الفرع الثاني: دراسة تطبيقية نقدية لمخرجات Gemini في نقل المعنى التفسيري لألفاظ عقدية وتشريعية في القرآن إلى الانجليزية في ضوء أقوال المفسرين

أولا/ نصوص عقدية

النصوص القرآنية التي ذكرت موضوعات العقيدة كثيرة جدا، ومن أبرزها ما يتعلق باليوم الآخر، كقوله تعالى: (إِنَّ الذين ءَامَنُواْ وَالذِينَ هَادُواْ وَالنَّصَٰرِيٰ وَالصَّٰبِينَ مَنَ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ ٱلَاخِرِ وَعَمِلَ صَٰلِحاً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ)البقرة:61، وقوله تعالى: (وَمَاذَا عَلَيْهِمْ لَوَ ءَامَنُواْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ ٱلَاخِرِ وَأَنفَقُواْ مِمَّا رَزَقَهُمُ ٱللَّهُ وَكَانَ ٱللَّهُ بِهِمْ عَلِيماً) النساء:39

ولو نعرض لترجمة "اليوم الآخر" في نظام Gemini، من خلال ترجمة محمد عبد الحليم، ومحمد مار مادوك بيكثال، الهلالي ومحسن خان. نجد اتفاق كلمة المترجمين على ترجمة عبارة "اليوم الآخر" ترجمة حرفية لعبارة "The Last Day"، وهي تعني "آخر يوم" أو "اليوم الآخر"، ولم يشيروا إلى المعنى المراد منها في القرآن الكريم، وهذا إضرار وقصور في المعنى المراد من العبارة عند من لا يعرف العربية وبخاصة الناطقين بالإنجليزية من غير المسلمين[29].

وقد اقترح الدكتور أحمد محمد الجحش ترجمة لـ "اليوم الآخر"، قال: "بناء على ما سبق، وأخذا لمعنى هذا الاسم في التصور القرآني، أوصي بترجمته على النحو الآتي:

The Last Day (that marks the end of this worldly life and a beginning of a new eternal lifetime from death until the final destination to either the Paradise or the Hellfire after being accountable for all of on 's deeds"

ومعنى العبارة السابقة:

"اليوم الآخر الذي يشير إلى نهاية هذه الحياة وبداية حياة أبدية من الموت إلى دخول الجنة أو النار، بعد الحساب على الأعمال"

وهذه العبارة أو ما يشابهها من معان أخرى، وإن طالت، فينبغي للمترجم بيانها عند أول ذكر لاسم اليوم الآخر في القرآن "[30]. وهذه ترجمة مناسبة وتعبر عن التصور الإسلامي بكل وضوح.

ثانيا/ نصوص تشريعية

ذكرنا سابقا أن نظام الذكاء الاصطناعي جيميني يعتمد الترجمة التفسيرية في ترجمة النصوص القرآنية، وفي هذا العنصر سنذكر ترجمة ثلاث مصطلحات فقهية أو تحمل دلالات فقهية وهي: الزكاة، النشوز، وسنعتمد ترجمات بخلفيات متنوعة؛ ترجمة محمد خان وتقي الدين الهلالي، وترجمة بيكثال.

ومن المصطلحات التي تترتب عليها دلالات فقهية؛ لفظ الزكاة، الذي ورد في مواضع كثيرة، منها: قوله تعالى: (ٱلَّذِينَ لَا يُوتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُم بِٱلَاخِرَةِ هُمْ كَٰفِرُونَ ۝) فصلت:7

1- ترجمة لفظ "الزكاة":

ترجمت هذه اللفظة عند محمد خان كما يلي:

" Those who give not the Zakat and they are disbelievers in the Hereafter"

وفي هذه الترجمة نلاحظ أن المترجم حافظ على نفس هيكل الكلمة ولكن بأحرف لاتينية، فترجم لفظ "الزكا": Zakat، والسبب في ذلك أن كلمة "الزكاة" كمصطلح شرعي غير موجود في اللغة الإنجليزية.

وترجم بيكثال كما يلي:

"Who give not the poor-due, and who are disbelievers in the Hereafter."

ترجم خان والهلالي مصطلح "الزكاة" بـ "Zakat"، مستعملين اسيتراتيجية التغريب، التي تعتبر أدق نت التوطين، لأنه لا يوجد مقابل في اللغة الإنجليزية لمصطلح "الزكاة" بمعناها الدلالي، غير أنهما لم يشرحا للقارئ معنى الزكاة باللغة الإنجليزية. أما بيكثال فوطّن الترجمة واختار الكلمة المركبة: poor-due ومعناها: the obligatory payment، أي: الدفع الإجباري للفقراء، ومع أن الكلمة التي استعملها تقرب معنى الزكاة للقارئ، إلا أنها لا تستوعب دلالة مصطلح الزكاة التي تطهر المال وتزيد فيه، ...ونلاحظ أن استراتيجية التوطين لم تفي بالغرض في ترجمة مصطلح "الزكاة" في هذه الحالة[31].

ويشيع استخدام المقابلات التالية للتعبير عن مدلول "الزكاة" وهي من خصوصيات الإسلام: alms-giving، tax، charity، obligatory charity، وهي تعني على التوالي، "صدقة، ضريبة، صدقة (عمل خيري، إحسان) وصدقة إلزامية" ومعناها جميعاً بعيد كل البعد عن معنى "زكاة".

ونرى أنه إذا تعذّر إيجاد مقابل في اللغات الأخرى يثبت اللفظ العربي كما هو ثم يتم شرحه. وقد حدث هذا في المصطلحات الإسلامية: مسجد، شيخ، منارة، مؤذن وعشرات غيرها، فقد دخلت المعاجم الأوربية وغيرها وشرح مدلولها. وهذا من شأنه المحافظة على دقة معنى الألفاظ الإسلامية وإثراء معاجم الغير كما حدث في عصور الازدهار الإسلامية؛ فقد أدخل معجم

أكسفورد ألف جذر عربي ومئات المشتقات منها، مع إنكار البعض لها مثل Albert Baugh في كتابه المقرر في كثير من الجامعات العربية بعنوان:
"A History of the English language" تاريخ اللغة الإنجليزية.

2- ترجمة لفظ "النشوز":

ورد لفظ "النشوز" في القرآن الكريم في موضعين في سورة النساء؛ قوله تعالى: (وَالَّتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيًّا كَبِيرًا) النساء:34، وقوله تعالى: (إِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوِ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَأُحْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ وَإِنْ تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا) النساء: 128

وقد ترجم بيكثال لفظ "نشوزهن"، في الآية 34، كما يلي:

"...And as for those from whom ye fear **rebellion**"

فنلاحظ أن رغم أن اللفظ نفسه وهو النشوز، إلا أن الترجمة اختلفت، لاختلاف المتعلق، فالآية الأولى متعلقة بنشوز الزوجة، والآية الثانية متعلقة بنشوز الزوج، فترجم للفظ "نشوزهن" ب: rebellion، وهو في اللغة الإنجليزية بمعنى: التمرد والعصيان، وترجم ل "نشوزا" ب: ill-treatment، بمعنى: سوء المعاملة.

إذن ترجمة النشوز: العصيان وسوء المعاملة، وهي معان لغوية مجردة قاصرة لا تؤدي المعنى الشرعي الصحيح المراد من سياق الآية. ولو عدنا لكتب التفسير والفقهاء، سنجد أن مصطلح "النشوز" يحمل دلالات كثيرة ومفصلة، قال القرطبي: (والنشوز: العصيان، مأخوذ من النشز، وهو ما ارتفع من الأرض... أي تخافون عصيانهن وتعاليهن عما أوجب الله عليهن من طاعة الأزواج)[32]. فلا تسمى الزوجة ناشزا إلا إذا خالفت ما أوجبه الله عليها تجاه زوجها فقط، فالنشوز مرتبط فقط بنشوز الزوجة وما يتصل به من الحقوق، كتركها الزينة له مع القدرة عليها، وترك الغسل عند الجنابة، والخروج من المنزل بغير إذنه، وترك الإجابة إلى الفراش، إلى غير ذلك مما له صلة بالعلاقة الزوجية، وهذا متفق عليه بين الفقهاء. واختلفوا في جواز تأديبه إياها لحق الله تعالى؛ كترك الصلاة ونحوها، فجوزه البعض، ومنعه آخرون[33].

فكل هذا التفصيل في مسألة نشوز الزوجة غير موجود في الترجمة إلى الإنجليزية من خلال نظام الذكاء الاصطناعي جيميني، وعدم مراعاة إيصال المعني القرآني صحيح يؤدي إلى الفهم والتطبيق الفاسد لشريعة الله سبحانه وتعالى. وعليه لابد من إعادة النظر في بعض الترجمات وخاصة في الجانب التشريعي.

وترجم بيكثال أيضا لفظ "نشوز" في الآية 128، كما يلي:

قوله تعالى: (و إِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوِ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ)

"...If a woman feareth **ill-treatment** from her husband, or desertion"

فترجم لفظ "نشوزا" ب: ill-treatment، بمعنى: سوء المعاملة.

ولابد من العودة لكتب التفسير وكلام الفقهاء، لمعرفة المراد بنشوز الزوج، فقد ورد في بعض كتب التفسير أن نشوز الزوج هو التكبر بنفسه على الزوجة[34]، وأن يتجافى عنها؛ بأن يمنعها نفسه ونفقته والمودة والرحمة التي بين الرجل والمرأة، وأن يؤذيها بسبّ أو ضرب، والإعراض أن يعرض عنها بأن يُقل محادثتها ومؤانستها، وذلك لبعض الأسباب من طعن في سنّ أو دمامة أو شيء في خُلق أو خَلق، أو ملال أو طموح عين إلى أخرى، أو غير ذلك[35].

فهنا نرى كل هذه التفصيل لمسألة نشوز الزوج، وهي درجات، من الأدني إلى الأشد، وحين نرى ترجمة النشوز من قبل الزوج كما ذكر بيكثال، وهي سوء المعاملة فهي تعبر عن أعلى درجات النشوز، فنقول أن الوصف صحيح، ولكنه لا يستوعب كل الدلالات التي يحملها لفظ "النشوز". فالقارئ لهذه الترجمة لن يخطر في ذهنه أن من نشوز الزوج أن تقل مؤانسته لزوجته مثلا، فهذا لا يدخل ضمن سوء المعاملة، وبالتالي لابد من إعادة النظر في ترجمة هذه اللفظة من خلال نظام الذكاء الاصطناعي جيميني، وغيرها من المصطلحات القرآنية الشرعية.

الخاتمة:

تم هذا البحث بحمد الله، وهذه أهم النتائج المستخلصة منه:

- المعنى التفسيري هو التصور الحاصل لكل ما يفهم به كتاب الله عز وجل.
- الذكاء الاصطناعي هو قدرة الآلة على محاكاة الذكاء البشري في آداء الوظائف المعرفية والسلوكية.
- نظام الذكاء الاصطناعي Gemini هو نموذج لغوي ضخم، طورته « google AI »، ويعتمد على « Palme2 »، يوفر محادثات مفتوحة، وترجمة وإنتاج محتوى إبداعي، ويقدم إصدارا مجانيا ومدفوعا بميزات إضافية، يتميز بتشابه كبير مع شات جيبيتي، مع اختلافات طفيفة في توليد البيانات والخصائص القابلة للتخصيص.
- أجمع العلماء على جواز نقل معاني القرآن الكريم إلى لغة آخرى، وبكل الطرق، بما فيها أنظمة الذكاء الاصطناعي، مثل: Gemini.
- اتفق العلماء على جواز نقل معاني القرآن الكريم إلى أخرى، وهو ما يسمى الترجمة التفسيرية.
- تم إصدار فتوة من دار الإفتاء المصرية بمنع الاعتماد الكلي على تطبيقات الذكاء الاصطناعي، في تفسير القرآن الكريم بسبب احتمال الخطأ. وأكدت على وجوب الرجوع إلى المصادر الصيلة من كتب التفسير والمؤسسات الدينية المختصة.
- من أبرز الضوابط العامة لنقل معاني التفسير إلى لغة أخرى: تحريم ترجمة النصوص القرآنية ترجمة حرفية، عدم إخضاع الترجمة التفسيرية للرؤى المذهبية، والاجتهادات الشخصية، والآراء الفلسفية، إبقاء المصطلحات الأصلية كما هي في حالة تعذر ترجمتها إلى لغة أخرى.
- الدراسة التطبيقية التي تناولت نقل المعنى التفسيري إلى الإنجليزية من خلال نظام الذكاء الاصطناعي Gemini، كانت محددة بألفاظ عامة في القرآن، مثل لفظ "الوحي"، ولفظ "عبد"، وتبين –من خلال عرض أقوال العلماء- أنه نقل معجمي بحت وليس دلالي، هذا

بالإضافة للأخطاء النحوية، بمعنى أنه لا يتناسب مع السياق القرآني ولا التركيب اللغوي. وتناولت الدراسة أيضا ألفاظ مخصوصة، عقدية مثل "اليوم الاخر"، وتشريعية مثل "الزكاة" و "النشوز"، وتبين أن نقل معناها إلى الإنجليزية اتسم بالسطحية، والبعد التام عن المقصد القرآني فيها.

قائمة المصادر والمراجع:

- الفراهيدي، أبو عبد الرحمان بن أحمد البصري، كتاب العين، تحقيق: مهدي المخزومي، ابراهيم السامرائي، بيروت، دار ومكتبة الهلال، ط1، (د س).
- ابن السكيت، أبو يوسف يعقوب بن اسحاق، ترتيب إصلاح المنطق، علق عليه: محمد حسن بكائي، رتبه وعلق عليه: محمد حسن بكائي، مشهد، مجمع البحوث الإسلامية، ط1، 1992م.
- ابن فارس، أحمد بن زكريا القزويني، الصاحبي في فقه اللغة ومسائلها وسنن العرب في كلامها، محمد علي بيضون، ط1.
- ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين الإفريقي، بيروت، دار صادر، ط3، 1414ه.
- عتر، نور الدين محمد، علوم القرآن الكريم، دمشق، مطبعة الصباح، ط1، 1993م، ص72
- الخليفة، هند بنت سليمان، مقدمة في الذكاء الاصطناعي التوليدي، الرياض، مجموعة إيوان البحثية، ط1.
- الزرقاني، محمد عبد العظيم، مناهل العرفان في علوم القرآن، تحقيق: فواز زمرلي، بيروت، دار الكتاب العربي، ط1، 1995م.
- الخطيب، محمد بن محمد عبد اللطيف، الفرقان، القاهرة، دار الكتب المصرية، ط1، 1948.
- عبد الله، أحمد علي، ترجمة القرآن الكريم، المدينة المنورة، الجامعة الإسلامية، ط60، 1403ه.
- الذهبي، محمد السيد حسين، التفسير والمفسرون، القاهرة، مكتبة وهبة، ط1، 2010.
- فرحات، أحمد حسين، في علوم القرآن عرض ونقد وتحقيق، عمان، دار عمان للنشر والتوزيع، ط1، 2001.
- وجيه حمد عبد الرحمان، وقفة مع بعض الترجمات الإنجليزية لمعاني القرآن الكريم، المدينة المنورة، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ط1، 2000.
- الطبري، محمد بن جرير الآملي، جامع البيان في تأويل القرآن، تحقيق: أحمد شاكر، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط1، 2000
- ابن عاشور، محمد الطاهر بن محمد التونسي، التحرير والتنوير «تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد»، تونس، الدار التونسية للنشر، ط1، 1984
- البغوي، أبو محمد الحسين بن مسعود، معالم التنزيل في تفسير القرآن، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ط1، 1420ه
- وجيه حمد عبد الرحمان، وقفة مع بعض الترجمات الإنجليزية لمعاني القرآن الكريم، المدينة المنورة، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ط1، 2000

- القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر، الجامع لأحكام القرآن، تحقيق: أحمد البردوني، إبراهيم أطفيش، القاهرة، دار الكتب المصرية، ط2، 1964
- الموسوعة الفقهية الكويتية، الكويت، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ط2، 1427ه
- السمعاني، أبو المظفر منصور بن محمد، تفسير القرآن، تحقيق: ياسر بن ابراهيم، وغنيم بن عباس، الرياض، دار الوطن، ط1، 1997
- الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمرو، الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، بيروت، دار الكتاب العربي، ط3، 1407ه

المجلات العلمية:

الجحش، محمد أحمد، (أسماء "اليوم الآخر" في ترجمات معاني القرآن الكريم: دراسة تحليلية نقدية)، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الشرعية والدراسات الإسلامية، المجلد/20، العدد2، يونيو 2023
- رابح حباش، سهيلة مريبعي، (التوطين والتغريب في ترجمة المصطلحات الشرعية –دراسة مقارنة لترجمة مصطلحات العبادة في القرآن الكريم إلى اللغة الإنجليزية-)، مجلة دفاتر الترجمة، جامعة الجزائر2، المجلد 26، العدد1
- برات شاشوار هاشاني، سعد الدين منصور محمد، (ضوابط وشروط في ترجمات معاني القرآن الكريم إلى اللغة الأجنبية)، الإصدار 4، العدد 4، أكتوبر 2022
- ميساء جوابرة، جميل اطميزي، (كفاءة الذكاء الاصطناعي في الإجابة عن أسئلة الثانوية العامة "توجيهي فلسطيني" في المقررات العربية: دراسة حالة منصة شات جي بي تي ومنصة جيميني)، مجلة جامعة النجاح للأبحاث –ب العلوم الإنسانية، العدد 8، المجلد 39، أغسطس 2025.

المواقع الإلكترونية:

- دار الإفتاء المصرية، تاريخ الفتوى: 06 يناير 2026، رقم الفتوى: 8856، من فتاوى: نظير محمد عياد، مفتي الجمهورية، https://www.dar-alifta.org/ar/fatwa/detai
- خزاعلة، صهيب، (خصائص الذكاء الاصطناعي)، موقع موضوع، 15 أغسطس 2018. https://mawdoo3.com

الهوامش:

[1]- الفراهيدي، أبو عبد الرحمان بن أحمد البصري، كتاب العين، تحقيق: مهدي المخزومي، ابراهيم السامرائي، بيروت، دار ومكتبة الهلال، ط1، (د س)، 253/2
[2]- ابن السكيت، أبو يوسف يعقوب بن اسحاق، ترتيب إصلاح المنطق، علق عليه: محمد حسن بكائي، رتبه وعلق عليه: محمد حسن بكائي، مشهد، مجمع البحوث الإسلامية، ط1، 1992م، ص271
[3]- ابن فارس، أحمد بن زكريا القزيني، الصاحبي في فقه اللغة ومسائلها وسنن العرب في كلامها، محمد علي بيضون، ط1، 1997، ص144
[4]- ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين الإفريقي، بيروت، دار صادر، ط3، 1414ه، 55/5
[5]- الفواز، لواء عبد الله، فلسفة المعنى في النقد العربي المعاصر، ص1
[6]- عتر، نور الدين محمد، علوم القرآن الكريم، دمشق، مطبعة الصباح، ط1، 1993م، ص72
[7]- الخليفة، هند بنت سليمان، مقدمة في الذكاء الاصطناعي التوليدي، الرياض، مجموعة إيوان البحثية، ط1، 2023 ص8
[8]- خزاعلة، صهيب، (خصائص الذكاء الاصطناعي)، موقع موضوع، 15 أغسطس 2018

[9]- ميساء جوابرة، جميل اطميزي، (كفاءة الذكاء الاصطناعي في الإجابة عن أسئلة الثانوية العامة "توجيهي فلسطيني" في المقررات العربية: دراسة حالة منصة شات جي بي تي ومنصة جيميني)، مجلة جامعة النجاح للأبحاث –ب العلوم الإنسانية، العدد 8، المجلد 39، أغسطس 2025، ص556

[10]- الزرقاني، محمد عبد العظيم، مناهل العرفان في علوم القرآن، تحقيق: فواز زمرلي، بيروت، دار الكتاب العربي، ط1، 1995م، 114/2

[11]- الخطيب، محمد بن محمد عبد اللطيف، الفرقان، القاهرة، دار الكتب المصرية، ط1، 1948، ص221

[12]- عبد الله، أحمد علي، ترجمة القرآن الكريم، المدينة المنورة، الجامعة الإسلامية، ط60، 1403ه، ص100

[13]- دار الإفتاء المصرية، تاريخ الفتوى: 06 يناير 2026، رقم الفتوى: 8856، من فتاوى: نظير محمد عياد، مفتي الجمهورية، https://www.dar-alifta.org/ar/fatwa/details

[14]- برات شاشوار هاشاني، سعد الدين منصور محمد، (ضوابط وشروط في ترجمات معاني القرآن الكريم إلى اللغة الأجنبية)، الإصدار 4، العدد 4، أكتوبر 2022، ص140

[15]- الذهبي، محمد السيد حسين، التفسير والمفسرون، القاهرة، مكتبة وهبة، ط1، 2010، ص18-21

[16]- فرحات، أحمد حسين، في علوم القرآن عرض ونقد وتحقيق، عمان، دار عمان للنشر والتوزيع، ط1، 2001، ص278

[17]- ألارو، عبد الرزاق بن عبد المجيد، المصطلح الشرعي وترجمة معاني القرآن الكريم –دراسة تحليلية-، ص238

[18]- الذهبي، محمد السيد حسين، التفسير والمفسرون، 17/1

[19]- وجيه حمد عبد الرحمان، وقفة مع بعض الترجمات الإنجليزية لمعاني القرآن الكريم، المدينة المنورة، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ط1، 2000، ص25

[20]- الطبري، محمد بن جرير الآملي، جامع البيان في تأويل القرآن، تحقيق: أحمد شاكر، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط1، 2000، 498/22

[21]- ابن عاشور، محمد الطاهر بن محمد التونسي، التحرير والتنوير «تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد»، تونس، الدار التونسية للنشر، ط1، 1984، 98/27

[22]- ترجمة لفظ "الوحي" إلى الإنجليزية، نموذج Google Gemin، تاريخ الحصول على الإجابة: 19 سبتمبر 2026

[23]- وجيه حمد عبد الرحمان، وقفة مع بعض الترجمات الإنجليزية لمعاني القرآن الكريم، ص27

[24]- ابن عاشور، التحرير والتنوير، 98/27

[25]- البغوي، أبو محمد الحسين بن مسعود، معالم التنزيل في تفسير القرآن، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ط1، 1420ه، 281/5

[26]- نظام جيميني، 2026/09/19

[27]- وجيه حمد عبد الرحمان، وقفة مع بعض الترجمات الإنجليزية لمعاني القرآن الكريم، المدينة المنورة، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ط1، 2000، ص29

[28]- وجيه حمد عبد الرحمان، وقفة مع بعض الترجمات الإنجليزية لمعاني القرآن الكريم، المدينة المنورة، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ط1، 2000، ص34

[29]- الجحش، محمد أحمد، (أسماء "اليوم الآخر" في ترجمات معاني القرآن الكريم: دراسة تحليلية نقدية)، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الشرعية والدراسات الإسلامية، المجلد/20، العدد2، يونيو 2023، ص8

[30]- نفسه، ص10

[31]- رابح حباش، سهيلة مريبعي، (التوطين والتغريب في ترجمة المصطلحات الشرعية –دراسة مقارنة لترجمة مصطلحات العبادة في القرآن الكريم إلى اللغة الإنجليزية-)، مجلة دفاتر الترجمة، جامعة الجزائر2، المجلد 26، العدد1، ص299-300

[32]- القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر، الجامع لأحكام القرآن، تحقيق: أحمد البردوني، إبراهيم أطفيش، القاهرة، دار الكتب المصرية، ط2، 1964، 172/5

[33]- حاشية ابن عابدين، ومغني المحتاج، والمغني لابن قدامة، مواهب الجليل، وانظر: الموسوعة الفقهية الكويتية، الكويت، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ط2، 1427ه، 22/10

[34]- السمعاني، أبو المظفر منصور بن محمد، تفسير القرآن، تحقيق: ياسر بن ابراهيم، وغنيم بن عباس، الرياض، دار الوطن، ط1، 1997، ص486

[35]- الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمرو، الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، بيروت، دار الكتاب العربي، ط3، 1407ه، 571/1